

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 201 @

- (فإن كنت بالبغاء قدما ملقبا % فكم لقب بالجور لا العدل مختص) .
- (وبعد فما أخشى تفنص جرح % وقلبك لي وكر ورأيك لي قفص) فانهى الابتداء والجواب إلى
عضد الدولة فأعجب بهما واستظرفهما وكان ذلك أحد أسباب إطلاق أبي إسحاق من اعتقاله ثم
اتصلت بينهما المودة والكتابة .
- وحكى القاضي أبو علي التنوخي قال دخل أبو الفرج عبد الواحد البغاء على الوزير أبي
نصر سابور بن أردشير وقد نثرت عليه دنانير وجواهر فأنشد بديها .
- (نثروا الجواهر واللجين وليس لي % شيء عليه سوى المدائح أنثر) .
- (بقصائد كالدر إن هي أنشدت % وثنا إذا ما فاح فهو العنبر) .
- ومن شعره .
- (يا سادتي هذه روجي تودعكم % إذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع) .
- (قد كنت أطمع في روح الحياة لها % فالآن إذ بنتم لم يبق لي طمع) .
- (لا عذب إلا روجي بالبقاء فما % أظنها بعدكم بالعيش تنتفع) .
- (وله .
- (خيالك منك أعرف بالغرام % وأرأف بالمحب المستهام) .
- (ولو يستطيع حين حظرت نومي % علي لزار في غير المنام) .
- وله أيضا .
- (ومهفهف لما اكتست وجناته % خلع الملاحة طرزت بعاره) .
- (لما انتصرت على أليم جفائه % بالقلب كان القلب من أنصاره)